وهو عطف على قوله تقول اي لازم من تصور اللازم والملزوم كليهما
الجزم بعد اي الحكم باللزوم بينهما كالانقسام بالمتساويين للاربعة مثلا
فان من تصور الاربعة وتصور الانقسام بمتساويين جزم بمجرد تصورهما
بان الاربعة منقسمة بمتساويين واعلم ان المعنا الاول اخص مطلقا
من الثاني لانه متى يكفي تصور الملزوم يكفي تصور اللازم والملزوم وليس
كلما يكفي التصوران يكفي تصور واحد والقسم الثاني غير بيّن وهو ما
يكون بخلافه اي بخلاف البين وهو الذي لا يجزم الذهن باللزوم
بينهما الى وسط كتساوي الزوايا الثلث لقائمتين اللازم للمثلث فان مجرد
تصور المثلث وتصور تساوي الزوايا لقائمتين لا يكفي في حكم الذهن بان
المثلث متساوي الزوايا للقائمتين بل يحتاج الى وسط وهو الادلة
المذكورة في موضعه والا اي كل واحد من الخاصة والعرض العام الى ممتنع
انفكاكه عن المتخيل يمكن انفكاكه فعرض مفارق اي فعرض يمكن مفارقته
الا انه مفارق بالفعل لاحتمال دوامه على ما سيجي والعرض المفارق
يدوم ولا يزول وان كان يمكن الزوال كحركة الافلاك على زعمهم
او يزول بسرعة كحمرة الخجل وصفرة الوجل فانهما خاصتان سريعان
الزوال او ببطوء كالشيب والشباب فانهما عارضان بطيئان

مفارقان

مفارقان زائلان بالبطوء كما لا يخفى تنبيه على حصر معاني
الكليات الثلث والمغايرة بينها وفي بعض النسخ خاتمة اي خاتمة لمباحث
الكليات الخمس وهو اولى مفهوم الكلي يسمى كليا منطقيا لان المنطقي
انما يبحث عنه بمعنى انه ياخذ مفهوم الكليات من الجنس والنوع والفصل
وغيرها من حيث هي هي بلا التفات الى مادة مخصوصة ويورد عليه احكاما
لكون تلك الاحكام عامة شاملة لجميع ما صدق عليه مفهوم الكلي ومعروضه
اي معروض الكلي المنطقي يسمى كليا طبيعيا لانه طبيعة من الطبايع
كالحيوان من حيث هو معروض لمفهوم الكلي والمجموع المركب من المنطقي و
الطبيعي اي المركب من العارض والمعروض يسمى كليا عقليا لان تحققه لا
يكون الا في العقل ضرورة انه مركب اعتباري فيمتنع الوجود في الخارج
والحاصل ان مفهوم الحيوان مثلا اعني الجوهر القابل للابعاد النامي
الحساس المتحرك بالارادة امر يعرضه في العقل حالة اعتبارية هي كونه
غير مانع من الشركة فيه هذه العارض المسمى بالكلية الى كل المعروض
في العقل كتبة الساج العارض للقلون في الخارج فكما ان هناك
معروضا هو الثوب وعارض هو مفهوم الاسمر ومجموعا مركبا
من العارض والمعروض كذلك ههنا انما معروضا هو مفهوم الحيوان وعارضا
هو مفهوم الكلي ومجموع مركب من العارض والمعروض وكذا الانواع
الخمسة وهي الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العام فان اعتبار

Copyright © King Saud University